

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في الآونة الأخيرة، أصبحت القضايا الصحية مثيرة للقلق بشكل متزايد. تشير الأدبيات والبيانات الميدانية المختلفة إلى أن مستوى قابلية الإنسان للإصابة بالأمراض مستمر في التزايد. إن الأفراد الذين يعيشون حياتهم في العصر الحديث هم بالفعل متورطون في تقدم الحداثة<sup>1</sup>.

لقد خلق الله سبحانه وتعالى البشر بالكمال والعلم والأخلاق، ونظم الحياة، بما في ذلك الطعام والشراب<sup>2</sup>. الغذاء مهم للبقاء، والحفاظ على وظائف الجسم، والحماية من الأمراض<sup>3</sup>. إن تناول الغذاء الصحي يحافظ على صحة الجسم وقوته، في حين أن الطعام غير الصحي يمكن أن يسبب أمراضاً مختلفة.

الصحة تأتي من كلمة "صحي" وهي مأخوذة من الكلمة العربية صحة والتي تعني صحي غير مريض آمن. يولي الإسلام اهتماماً كبيراً بالقضايا الصحية، من بين أمور

---

<sup>1</sup> Abdul Aziz, "Kesehatan Mental Dan Implikasinya Bagi Masyarakat Modern," *Counselle: Journal of Islamic Guidance and Counseling* 2, no. 2 (2022): 104, <https://doi.org/10.32923/couns.v2i02.2799>.

<sup>2</sup> Topaji Pandu Barudin, *Hidup Sehat Dengan Makanan Dan Minuman Yang Halal Serta Bergizi* (Klaten: Cempaka Putih, 2019), h.

<sup>3</sup> Huzaemah Tahido Yanggo, "Makanan Dan Minuman Dalam Perspektif Hukum Islam," *Tahkim Jurnal Hukum Dan Syariah* 9, no. 2 (2013): 4, <https://doi.org/10.33477/thk.v9i2.72>.

أخرى، من خلال دعوة الجميع وتشجيعهم على الحفاظ على الصحة التي يتمتعون بها بالفعل والحفاظ عليها. يمكن تقديم توصيات للحفاظ على الصحة من خلال التدابير الوقائية والعلاج<sup>٤</sup>.

النظام الغذائي من الأمور المهمة التي يمكن أن تسبب مشاكل صحية مختلفة. ومن ناحية أخرى، فإن اتباع نظام غذائي سليم يمكن أن يكون له أيضًا تأثير جيد على صحة الشخص. ترتبط أنماط النظام الغذائي والاستهلاك ارتباطًا وثيقًا بالصحة البدنية للشخص وحالته التغذوية. ويرتبط هذا أيضًا في كثير من الأحيان بالعادات والظروف اليومية للأشخاص.

لقد تم الاعتراف منذ فترة طويلة بظاهرة النباتات باعتبارها أكثر من مجرد غذاء في مختلف الثقافات والتقاليد. منذ العصور القديمة، استخدم الإنسان أنواعًا مختلفة من النباتات ليس فقط لتلبية احتياجاته الغذائية، ولكن أيضًا كأدوية لعلاج الأمراض المختلفة. توفر النباتات مجموعة متنوعة من المركبات النشطة التي لديها القدرة على شفاء ورعاية جسم الإنسان<sup>٥</sup>.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>4</sup> Achmad Fuadi Husin, "Islam Dan Kesehatan," *Islamuna: Jurnal Studi Islam* 1, no. 2 (2014): 196, <https://doi.org/10.19105/islamuna.v1i2.567>.

<sup>5</sup> Grenvilco D. Kumontoy, Djefry Deeng, and Titiek Mulianti, "Pemanfaatan Tanaman Herbal Sebagai Obat Tradisional Untuk Kesehatan Masyarakat Di Desa Guaan Kecamatan Mooat Kabupaten Bolaang Mongondow Timur," *Jurnal Holistik* 16, no. 3 (2023), h. 12.

واحدة من الفوائد الرئيسية للنباتات هي كمصدر للبروتين النباتي. يتم الحصول على البروتين النباتي من أنواع مختلفة من النباتات مثل المكسرات والحبوب مثل الشعير والحنطة والأرز وكذلك من الخضروات. وهذا البروتين مهم لبناء وإصلاح أنسجة جسم الإنسان، كما أنه مصدر للطاقة<sup>٦</sup>.

تعمل البروتينات على تكوين وإصلاح أنسجة الجسم وخلايا الدماغ الجديدة، كما تنتج أيضًا مواد كيميائية في الدماغ تعمل على تحسين اليقظة والتحليل. باعتباره عنصرًا غذائيًا أساسيًا، يعد البروتين مهمًا للتنمية والبقاء لأن جميع مكونات الجسم مبنية من البروتين<sup>٧</sup>. يوجد البروتين النباتي في نباتات مثل فول الصويا والفول السوداني والفاصوليا الخضراء والذرة والفطر.

إن وجود البروتين النباتي في النباتات المختلفة يعني أن المزيد من الأشخاص المعاصرين يختارون نظامًا غذائيًا نباتيًا. ويتم اختيار نمط الحياة هذا ليس فقط لأسباب صحية، ولكن أيضًا لأسباب أخلاقية واستدامة بيئية. بجانب ذلك، يمكن أن يكون البروتين النباتي الموجود في الغذاء اليومي بديلاً أكثر استدامة وبأسعار

<sup>٦</sup> Fitrah Ernawati, Mutiara Prihatini, and Aya Yuriesta, "Gambaran Konsumsi Protein Nabati Dan Hewani Pada Anak Balita Stunting Dan Gizi Kurang Di Indonesia," *Penelitian Gizi Dan Makanan* 39, no. 2 (2016): 101, <https://doi.org/10.61132/corona.v1i4.124>.

<sup>٧</sup> Soenarso Soehardi, *Memelihara Kesehatan Jasmani Melalui Makanan* (Bandung: Penerbit ITB, 2004), h. 72.

معقولة مقارنة بالبروتين الحيواني. وهذا أمر مهم بالنظر إلى تزايد عدد سكان العالم والحاجة إلى موارد غذائية مستدامة<sup>٨</sup>.

وقد ذكر القرآن أنواعاً كثيرة من النباتات وأعظمها الله سبحانه بالأقسام عليها، وجعلها بركة لعباده في الجنة. يعتمد البشر بشكل كبير على النباتات في الغذاء والفواكه والدواء والمتعة. هناك انسجام بين الإنسان والنباتات، لأنهما يحتاجان إلى بعضهما البعض ويتبادلان المنافع من أجل الحياة معاً<sup>٩</sup>.

يبدي القرآن اهتماماً كبيراً بمصادر الغذاء النباتية مثل الحبوب والفواكه والخضروات المنتجة عن طريق الزراعة<sup>١٠</sup>. لا يحظر القرآن صراحة تناول الأطعمة النباتية، إلا إذا كانت خطرة أو ضارة بالصحة. لقد خلق الله كل شيء له منافع وأغراض واضحة، بما في ذلك الغذاء الذي هو حاجة أساسية للإنسان.

يشير القرآن في كثير من الأحيان إلى النباتات كدليل على قدرة الله ولإيصال الحكمة. وقد تم ذكر العديد من النباتات والفواكه بشكل واضح، بهدف توضيح

<sup>٨</sup> Xiao Xiao et al., "Updates on Plant-Based Protein Products as an Alternative to Animal Protein: Technology, Properties, and Their Health Benefits," *Molecules* (2023): 1, <https://doi.org/10.3390/molecules28104016>.

<sup>٩</sup> عبد المنعم فهم الهادي، عالم النبات في القرآن الكريم (قاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٨.

<sup>١٠</sup> Abuddin Nata, *Kajian Tematik Al-Qur'an Tentang Kemasyarakatan* (Bandung: Angkasa, 2008).

فوائدها الصحية". وهذا الذكر يعلم الإنسان الحفاظ على الصحة العقلية والجسدية. وقد ورد ذكر النباتات على أنها مجازات ورموز ودواء وغذاء، وكذلك لتفسير العلوم. فهي تعتبر هدية خاصة للإنسان<sup>11</sup>.

وبشكل عام، لا يمكن تجاهل دور البروتين النباتي في الحفاظ على صحة الإنسان وتوازنه الغذائي. ومن خلال استغلال هذه الإمكانيات الطبيعية بحكمة، يمكننا تحقيق الصحة المثلى ودعم الاستدامة البيئية للأجيال القادمة. الإشارات العلمية المتعلقة بالنباتات وفوائدها كعلاج وطعام تم شرحها بالتفصيل من قبل المفسر الذي يمتلك خبرة في مجالات علمية متعددة، من بينها فخر الدين الرازي. كان الرازي متمكناً في الكثير من المجالات العلمية، بما في ذلك الفقه، أصول الفقه، الفلسفة، علم الكلام، التفسير، وغيرها.

يوجد علمه في مؤلفاته في مجال التفسير، أي تفسيره الكبير أو مفاتيح الغيب. وهذا التفسير يتميز عن غيره بعدة مزايا، منها أن الرازي يقدم شرحاً واسعاً في تفسيره بالاستناد إلى مناح مختلفة، كالقواعد اللغوية، والفقه، وعلم الكلام، والفلسفة، وأصول

<sup>11</sup> Mahmud Rifaanudin and Muhammad Faishal Hibban, "Manfaat Tumbuhan Dalam Al-Qur'an Bagi Kesehatan (Pendekatan Tafsir 'Ilmi)," *Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 2, no. 1 (2022): 88, <https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v2i1.32>.

<sup>12</sup> Tafsir Ilmi Kemenag, *Tumbuhan Dalam Perspektif Al-Qur'an Dan Sains* (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2011), h. 5.

الفقه، والمعرفة العامة. في تفسير مفاتيح الغيب، كثيرا ما يوافق شرحه سياق الآية المبحوثة. على سبيل المثال، عندما يفسر آيات الأحكام، يستعرض الرازي آراء مختلفة لعلماء الفقه، بما فيها رأيه الشخصي. ولكنه في الغالب يعتمد على آراء الإمام الشافعي، نسبة إلى مذهبه<sup>13</sup>

أما آراؤه في المعرفة فتُبنى على الفهم المتطور في عصره. فعلى سبيل المثال، عندما يشرح حركة الأرض والكواكب، يتبع النظريات السائدة آنذاك. وإذا قارنا ذلك بالمعرفة الحديثة، فسنجد اختلافا لتطور العلم في هذا المجال<sup>14</sup>.

في أواخر القرن التاسع عشر، ذكر فان دن بيرغ، وهو مستشرق هولندي، أن علم التفسير لم يكن يُعتبر جزءاً مهماً في مناهج المجتمع. ولم يحظ هذا العلم باهتمام كافٍ إلا بعد ظهور تأثيرات الحداثة، مع رفع شعار العودة إلى القرآن والحديث. ومع ذلك، لا يزال الاهتمام بدراسة التفسير في أوساط المجتمع محدوداً، سواء من حيث النطاق أو من حيث الاطلاع على كتب التفسير التراثية<sup>15</sup>.

<sup>13</sup> Wakhida Nurul Muntaza and Baidi, "Studi Kitab Tafsir Mafatih Al-Ghaib Karya Fakhruddin Al-Razi 1149-1209 M," *Minaret: Journal of Religious Studies* 1, no. 1 (2023), h. 52.

<sup>14</sup> Muntaza and Baidi, *Studi Tafsir...*, h. 53.

<sup>15</sup> Nur Sachidin, "Tafsir Kontekstual Dan Urgensinya Bagi Masyarakat Islam Indonesia," *Jurnal El-Hamra: Jurnal Kependidikan Dan Kemasyarakatan* 5, no. 2 (2020): 12, <http://ejournal.el-hamra.id/index.php/el/index>.

إضافة إلى ذلك، فإن تعليم التفسير يتم غالبًا بأساليب تقليدية، حيث يقرأ المعلم النصوص، ثم يترجمها، ويشرحها باستخدام منهج لغوي-نحوي. وهذا يجعل دور المتعلمين سلبيًا، ولا يُتيح لهم المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية. كما أن هذه الطريقة، التي تتسم بالرتابة والجمود، تؤدي في كثير من الأحيان إلى الشعور بالملل. وفي بعض المؤسسات التعليمية، يعتمد تدريس التفسير على ملخصات أو كتب دراسية صادرة عن وزارة الشؤون الدينية، مما جعل كثيرًا من الناس غير ملمين بكتب التفسير التي ألفها العلماء القدامى<sup>١٦</sup>.

كما أن ضعف قدرة المجتمع على فهم كتب التفسير المكتوبة باللغة العربية يُعدّ عائقًا إضافيًا. فكثير من الناس يرون أن تلك الكتب صعبة الفهم، لأنها مليئة بالمصطلحات العلمية التي لا يفهمها إلا المتخصصون. ونتيجة لذلك، يعزف كثير من الناس عن قراءة كتب التفسير، رغم توفرها بين أيديهم<sup>١٧</sup>.

<sup>16</sup> Jani Arni, Ali Akbar, and Hidayatullah Ismail, "Problematika Pembelajaran Kitab Tafsir Di Pondok Pesantren Provinsi Riau," *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam* 6, no. 2 (2020): 262-263, <https://doi.org/10.24014/potensia.v6i2.9817>.

<sup>17</sup> Dinni Nazhifah, "Tafsir-Tafsir Modern Dan Kontemporer Abad Ke-19-21 M," *Jurnal Iman Dan Spiritualitas* 1, no. 2 (2021): 215, <https://doi.org/10.15575/jis.v1i2.12302>.



بناءً على الشرح السابق، من المهم دراسة رأي فخر الدين الرازي في تفسير  
مفاتيح الغيب فيما يتعلق بالحبة في القرآن الكريم، ومعرفة علاقتها بالبروتين النباتي  
كعنصر مفيد لصحة الإنسان.

#### أ. تحديد المسألة

١. ما الحبة في القرآن عند الرازي في تفسير مفاتيح الغيب؟

٢. ما علاقة الحبة في القرآن بالبروتين النباتي؟

#### ب. أهداف البحث

١. الكشف عن تفسير الحبة في القرآن عند الرازي في تفسير مفاتيح الغيب.

٢. الكشف عن علاقة الحبة في القرآن بالبروتين النباتي.

#### ب. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث محددًا ومحللاً للآيات القرآنية المتعلقة بالحبة.

ب) ليكون هذا البحث مستكشفًا لفوائد البروتين النباتي من خلال

دراسة مفهوم الحبة في القرآن عند تفسير مفاتيح الغيب، مما يوفر فهمًا

عميقاً لكيفية مساهمته في الحفاظ على صحة جيدة.



ج) ليكون هذا البحث أساساً ومرجعاً لمزيد من الأبحاث المتعلقة بالحبة في القرآن عند تفسير مفاتيح الغيب وعلاقتها بالبروتين النباتي.

## ٢. الأهمية العملية

أ) ليكون هذا البحث حافزاً للناس على الاهتمام بدراسة مفهوم الحبة في القرآن عند تفسير مفاتيح الغيب وعلاقته بالبروتين النباتي حتى يزداد العلم والمعرفة ويتحسن.

ب) ليكون هذا البحث أساساً لأبحاث لاحقة أكثر تحديداً ومتعمقة حول الحبة في القرآن عند تفسير مفاتيح الغيب وعلاقته بالبروتين النباتي. وهذا يمكن أن يساعد في تطوير منتجات غذائية صحية بناءً على آيات القرآن، وكذلك في تقديم توصيات صحية أفضل بناءً على إرشادات القرآن.

## ج. البحوث السابقة

بناءً على الدراسات السابقة، لم يوجد الرسالة العلمية يبحث بشكل محدد عن الحبة في القرآن الكريم. حيث تركزت هذه الدراسات بشكل عام على الأطعمة الحلال

بصفة عامة، والنباتات وفوائدها من منظور القرآن الكريم، دون التطرق بالتفصيل إلى البروتين النباتي في القرآن. وهذه الدراسات هي كالتالي:

١. الرسالة الجامعية كتبه وحي إحسان بعنوان "Konsep Makanan Menurut Thantawi Bin Jauhari Al-Mishri Dalam Tafsirnya Al-Jawahir Fi Tafsir Al-Qur'an Al-Karim"، المنشور في IAIN Ponorogo، عام ٢٠٢٢. نوع البحث الذي تم إجراؤه هو بحث نوعي. تم تنفيذ طريقة تحليل البيانات في هذه الأطروحة وصفيًا. ونتائج هذا البحث هي أن الطعام الحلال طعام مباح ما دامت مكوناته والحصول عليه وتجهيزه وتقديمه حلالًا أيضًا، أما الطيب فهو صحي وغير مفرط، بحسب تفسير الطنطاوي للطعام في العصر الحالي، ليس فقط الاهتمام بالجانب الحلال ولكن أيضًا معرفة المحتوى الغذائي ونظافة البيئة وعلاج الأمراض الناتجة عن أنماط الأكل الخاطئة باستخدام نظرية النبي محمد المعروف بالطب النبوي<sup>١٨</sup>.

وجوه الاختلاف بهذا البحث بعني البحث السابق فقط عن الطعام عامةً، طعام الحلال والطيب من منظور تفسير الجواهر، بينما تناقش هذه

---

<sup>18</sup> Wahyu Ihsan, "Konsep Makanan Menurut Thantawi Bin Jauhari Al-Mishri Dalam Tafsirnya Al-Jawahir Fi Tafsir Al-Qur'an Al-Karim" (IAIN Ponorogo, 2022).

الرسالة النباتات بشكل محدد، حيث تركز على موضوع الحبوب باستخدام تفسير الإمام الرازي.

٢. الرسالة الجامعية كتبها إيمان أريسنا بعنوان "Manfaat Tumbuhan Zaitun, Kurma, dan Anggur Dalam Al-Qur'an (Kajian Tafsir Al-UIN Sumatra Utara Mishbah QS. 'Abasa Ayat 24-33)", نشرت في Medan، في عام ٢٠٢٢. نوع البحث الذي تم إجراؤه هو بحث نوعي. تم تنفيذ طريقة تحليل البيانات في هذه الأطروحة وصفيًا. ومن نتائج هذا البحث أن الزيتون والتمر والعنب نباتات لها فوائد عديدة، أحدها يستخدم للعناية بالجسم والصحة، كما أنها غنية جداً بالعناصر الغذائية. وفي تفسير المصباح توضح الآيات من عبس ٢٤ إلى ٣٢ أن الله ينعم على الإنسان والحيوان بنعمه، بما في ذلك الطعام الذي يجب عليه شكره<sup>١٩</sup>. تتناول هذه الرسالة السابقة فوائد الزيتون والتمر والعنب في سورة عبس وفقًا لتفسير المصباح، في حين أن هذه الرسالة تناقش نباتًا آخر، وهو

<sup>19</sup> Ema Arisna, "Manfaat Tumbuhan Zaitun, Kurma Dan Anggur Dalam Al-Qur'an (Kajian Tafsir Al-Mishbah QS. 'Abasa Ayat 24-32)" (UIN Sumatera Utara, 2022).

الحبوب، من خلال استعراض بعض الآيات المتعلقة به، وذلك باستخدام تفسير الإمام الرازي.

٣. الرسالة الجامعية كتبه محمد عارف فجر ساتريو بعنوان "Makanan Sehat Dalam Al-Qur'an Perspektif Tafsir Al-Azhar"، نُشرت في UIN Raden Intan Lampung، في عام ٢٠٢١. نوع البحث الذي تم إجراؤه هو بحث نوعي. تم تنفيذ طريقة تحليل البيانات في هذه المقترح البحث وصفيًا. نتائج هذا البحث هي بحسب تفسير بويا حمكة في تفسير الأزهر، فإن للمأكولات معاني متعددة، مثل الطعام الصحي، والاستهلاك المتوازن، والشعور بالأمان تجاه الطعام، وكونه دعوة، أو تذكرة، أو نعمة. ويجب أن يكون الطعام من مصدر حلال، وليس من الغش أو الفساد. فالغذاء الحلال والطيب له تأثير كبير على النفس، مما يجعل دعاء الإنسان مستجابًا، بينما لقمة واحدة من الحرام تمنع قبول أعماله لمدة أربعين يومًا<sup>٢٠</sup>.

تناولت هذه الرسالة السابقة الأطعمة الصحية وفقًا لتفسير الأزهر دون تحديد نوع معين من الطعام، بينما تناقش هذه الرسالة الأطعمة

---

<sup>20</sup> M. Arif Fajar Satrio, "Makanan Sehat Dalam Al-Qur'an Perspektif Tafsir Al-Azhar" (UIN Raden Intan Lampung, 2021).

النباتية، وبالتحديد الحبوب، وفقًا لتفسير الإمام الرازي، مع ربطها بالبروتين النباتي.

٤. الرسالة الجامعية كتبه محمد فيصل حبان بعنوان "Manfaat Tumbuhan

،"Dalam Al-Qur'an Bagi Kesehatan (Pendekatan Tafsir 'Ilmi)

نشرت في جامعة دار السلام كونتور، في عام ٢٠٢٣. نوع البحث الذي تم إجراؤه هو بحث نوعي. يتم تنفيذ طريقة تحليل البيانات وصفيًا. نتائج هذا البحث هي الخيار لصحة الجلد. الثوم للوقاية من الأنفلونزا وأمراض القلب. الكراث لخفض مستويات السكر. المكسرات للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي. الزنجبيل لعلاج الإمساك وتدفئة الجسم. بیدارة للحد من إصابات الكبد والجهاز الهضمي. الزيتون للوقاية من أمراض القلب. العنب لتحسين الدورة الدموية. الرمان لصحة الصفراء. والتين لعلاج آلام المعدة<sup>٢١</sup>.

وجوه الاختلاف بهذا البحث، يركز هذا البحث بشكل أكثر تحديدًا على موضوع الحبة، ويتبع منهجًا نصيًا، ويرتكز على التفسير الكلاسيكي.

---

<sup>21</sup> Rifaanudin and Hibban, "Manfaat Tumbuhan Dalam Al-Qur'an Bagi Kesehatan (Pendekatan Tafsir 'Ilmi)."

بينما البحث السابق أكثر عمومية، ذو طابع علمي، وقد يستند إلى التفسير الموضوعي أو متعدد التخصصات.

٥. المجلة العلمية كتبتها نور ليلي رمضاني وسوبركة يودي وسكيتو بعنوان "Makanan Sehat dalam Kitab Mafatih Ghaib"، المنشور في مجلة عزتنا، مجلة علوم القرآن والتفسير، في عام ٢٠٢٢. نوع البحث الذي تم إجراؤه هو بحث نوعي، ويستخدم منهج التحليل البيانات بالوصفي التحليلي. وتظهر نتائجه فوائد مختلفة للأطعمة الصحية التي شرحها الإمام الرازي في تفسيره، مثل التمر والعنب والرمان والتين والزيتون، بالإضافة إلى العسل. ومن بين هذه الأطعمة، يُذكر العنب أكثر من غيره لفوائده العديدة، خاصة عند تحويله إلى عصير، حيث يكون مفيدًا للمرارة والجهاز الهضمي والمعدة الضعيفة<sup>٢٢</sup>.

وجوه الاختلاف بهذا البحث هو تناول البحث السابق الأطعمة الصحية بشكل عام وفقًا لتفسير الإمام الرازي، مع التركيز على الفواكه والعسل المذكورة في القرآن الكريم. أما هذا البحث، فيركز بشكل خاص

---

<sup>22</sup> Nur Laily Ramadhany and Subarkah Yudi Waskito, "Makanan Sehat Dalam Kitab Mafatih Al-Ghaib," *Izzatuna: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 3, no. 2 (2023): 49–65, <https://doi.org/10.62109/ijiat.v3i2.29>.

على الحبة في القرآن الكريم، استنادًا إلى تفسير مفاتيح الغيب للإمام  
الرازي، ويربطها بالبروتين النباتي.

#### د. الإطار النظري

النظرية هي مجموعة من الأفكار أو المفاهيم المترابطة، تتكون من مجموعة من  
التعريفات التي تقدم رؤية منهجية حول ظاهرة معينة. وتعمل النظرية على تحديد  
العلاقة بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر المتاحة والتنبؤ بها. بالإضافة إلى ذلك،  
تساهم النظرية في تعزيز التوقعات، والمساعدة في إيجاد أسئلة البحث، وتوجيه أهداف  
البحث، وتوضيح النتائج، وتوفير الخلفية اللازمة لإجراء البحث<sup>٢٣</sup>.

#### ١. التفسير الموضوعي

هذا هو جمع الآيات القرآنية التي تتناول قضية أو موضوعًا معينًا، ثم تفسيرها  
واستنباط الأحكام المتشابهة منها، وفهم مقاصد القرآن في ذلك. وقيل أيضًا إن هذا  
العلم يدرس القضايا الواردة في القرآن التي تحمل معاني أو أهدافًا مشتركة، من خلال  
جمع الآيات الموزعة، ودراستها ضمن إطار معين بشروط خاصة لتوضيح معانيها،

<sup>23</sup> Magvira Ardhia Pratiwi, "Perbedaan Theoretical Framework Dan Conceptual Framework Pada Penelitian Ilmiah," *Idealog: Ide Dan Dialog Indonesia*, 2022, <https://doi.org/10.25124/idealog.v7i2.5014>, h. 200.



واستخراج عناصرها، وربطها بترابط شامل. إضافة إلى ذلك، يُذكر أن هذا العلم يتناول القضايا بناءً على مقاصد القرآن الكريم من خلال سورة واحدة أو أكثر<sup>٢٤</sup>.

وقد استخدم الباحثة منهج التفسير الموضوعي. وهذا المنهج يعني جمع الآيات القرآنية التي تعالج موضوعًا واحدًا، وهو في هذا البحث موضوع الحبة، وإن تفرقت هذه الآيات في سور مختلفة واختلفت ألفاظها. ثم يقوم الباحثة بدراسة جميع الآيات لكشف عن جوانب موضوع الحبة، حتى يحصل على فهم شامل لكيفية إبراز القرآن لهذه الحبة باعتبارها رزقًا أنعم الله به على الإنسان<sup>٢٥</sup>.

إن تفسير آيات القرآن المتعلقة بالنباتات والثمار، بما في ذلك الحبة، ينبغي أن يكون من قبل من يفهم علم القرآن ويملك معرفة بفوائد النباتات لحياة الإنسان. وقد ورد في القرآن ذكر أنواع مختلفة من النباتات والثمار، مثل القمح، والعنب، والتمر، وغيرها، وهي تحتوي على عناصر غذائية، منها البروتين النباتي، الذي يعود بالنفع على صحة الإنسان.

<sup>٢٤</sup> محمد بدرون شهير، اليسير في دراسة علم التفسير (فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢١)، ص.

<sup>٢٥</sup> Syaeful Rokim and Rumba Triana, "Tafsir Maudhui: Asas Dan Langkah Penelitian Tafsir Tematik," *Al-Tadabbur: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 6, no. 2 (2021): 417, <https://doi.org/10.30868/at.v6i02.2057>.

وقد اختارت منهج التفسير الموضوعي في هذا البحث لأنه سهل فهم معاني آيات القرآن بصورة شاملة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الغذاء النباتي الذي له صلة وثيقة بالحاجات الأساسية للإنسان. ومن خلال هذا المنهج، يأمل الباحث أن يتمكن من الكشف عن مضامين آيات الحبة، وبيان علاقتها بالفوائد الصحية، لا سيما ما يتعلق بالبروتين النباتي الموجود في النباتات.

#### هـ. منهج البحث

##### ١. نوعية البحث

تم إجراء هذا البحث باستخدام البحث المكتبي. هذا بحث يتم إجراؤه باستخدام الأدبيات وعمل ملخص مكتوب بعنوان البحث. أو ما يسمى بالبحث المكتبي، وهو البحث في الكتب والمصنفات العلمية المتعلقة بالمشكلات القائمة مع المناقشة التي تمت مناقشتها في هذه المقترح البحث.

##### ٢. مصادر البحث

جميع المصادر المستخدمة في هذا البحث هي مواد مكتبية تم توضيحها إلى قسمين هما:

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

## أ) المصادر الأساسية

مصادر البحث الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث أو البيانات التي تم الحصول عليها من المصدر الأصلي. تمّ الحصول على مصادر البحث الأساسية في هذا النشاط البحث من كتب الأدب الإسلامي والمجلات والنظريات والآراء مثل:

### (١) تفسير مفاتيح الغيب (فخر الدين الرازي)

هذا الكتاب لتحليل معنى الحبة في القرآن الكريم وفقاً لتفسير الإمام الرازي.

### (٢) تفسير الآية الكونية (زغلول النجار)

هذا الكتاب لتحليل الآية الحبة في القرآن من منظور الإعجاز العلمي.

### (٣) تفسير المنير (وهبة الزحيلي)

هذا الكتاب تفسير شامل للقرآن الكريم بأسلوب فقهي وأدبي، ويشمل أيضاً الجوانب العلمية.

### (٤) الطب النبوي (ابن قيم الجوزية)

هذا الكتاب لمناقشة الإرشادات النبوية في الصحة والعلاج، وخاصة فيما

يتعلق بالحبة وعلاقتها بالبروتين النباتي.

## ٥) عالم النبات في القرآن الكريم (عبد المنعم فهم الهادي)

هذا الكتاب لتحليل ذكر الحبة في القرآن الكريم وفوائدها من الناحية العلمية والتغذية والصحية.

### ب) المصادر الثانوية

مصادر البحث الثانوية هي البيانات التي تدعم وتكمل وتشرح البيانات الأساسية، وتحديدًا في شكل كتب الأدبيات الدورية المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.

1) Buku Pintar Sains dalam Al-Qur'an (Nadiyah Thayyarah)

### ٣. طريقة جمع البيانات

#### أ) المنهج الوصفي

وطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية. الطريقة الوصفية هي طريقة للبحث عن حالة جماعة بشرية أو كائن أو حالة أو نظام فكري أو حدث في العصر الحالي. الهدف من البحث الوصفي هو إنشاء صور أو لوحات وصفية ومنهجية وحقائق وعلاقات دقيقة بين الأحداث التي يتم التحقيق فيها<sup>٢٦</sup>.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>26</sup> Kuntjojo, *Metodologi Penelitian* (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2023),

## ب) المنهج التحليلي

المنهج التحليلي هو المنهج المستخدم لتحليل البيانات من خلال مجموعة من الأنشطة، مثل التفسير، التحليل، التأويل، التصنيف، والدمج. يستخدم المفسر هذا المنهج لتحليل آيات القرآن الكريم والجوانب المختلفة المتعلقة بها. وتُعد مرحلة تحليل البيانات هذه حاسمة في تحديد نجاح أو فشل البحث، وهي المرحلة النهائية في عملية البحث<sup>٢٧</sup>.

### و. خطة كتابة البحث

يمكن للقراء فهم العمل العلمي حتى لو لم يكن مجال خبرتهم. وفي إعداد هذه الرسالة قسم المؤلف المناقشة إلى عدة فصول. كل فصل له فصل فرعي منهجي خاص به. لذلك سيتم وصف شكل المناقشة بناءً على نقاط المناقشة التالية.

الباب الأول هو فصل يحتوي على مقدمة. وتشمل الفصول الفرعية خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وتنتهي بمحة كتابة البحث.

<sup>27</sup> Setyosar Punaji, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan* (Jakarta: PT. Kencana, 2010), p. 36.

أما الباب الثاني ينقسم إلى عدة الفصل. الفصل الأول يتناول السيرة الذاتية للإمام الرازي، ويشمل ذلك سيرته الذاتية، مسيرته الفكرية، أعماله، عقيدته، ومذهبه، وأستاذه وتلاميذه. الفصل الثاني فيتناول تفسير مفاتيح الغيب، بما في ذلك خلفية تأليفه، منهج التفسير، مصادره، الطابع التفسيري، وآراء العلماء فيه. الفصل الثالث يوضح تعريف البروتين النباتي وفوائده بشكل عام.

أما الباب الثالث ينقسم إلى فصلان. الفصل الأول يبحث عن الحبة في القرآن ويشمل الآيات المتعلقة بالحبة وتفسير الرازي عن الحبة. والفصل الثاني يبحث عن علاقة الحبة بالبروتين النباتي ويشمل تعريفه ومصادره وفوائده.

أما الباب الرابع فهو نهاية مناقشة هذه الرسالة والذي يتضمن عدة نتائج. الاستنتاج عبارة عن إجابات لكثير من صيغ المشكلات في الفصل التمهيدي، ثم الإقتراحات كمدخلات من القراء حتى يمكن تطوير هذا البحث أو استمراره أو تحسينه، وأخيرا الاختتام.